

التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٠٣)

محمد الشرافي

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال الشيخ عبد العزيز السدحان حفظه الله تعالى. الوصية الخامسة عشرة - [00:00:00](#) من الاستشهاد بالاخبار الضعيفة والموضوعة. وهذا مما بلي به بعض من ينتسبون الى العلم. وانت تعلم ان العامة اذا فسمعوا من ممن ينتسب الى العلم كلاما جعلوا كلامه حجة. فكم من رجل قد نقل خبرا ضعيفا او موضوعا - [00:00:30](#) اذا كلمته قال قاله فلان في خطبته. قاله فلان في محاضراته. قاله فلان في مجلسه. وهذا من الخلل في شخصية طالب العلم بل لزاما ان يتثبت فيما يقول عن الناس وعن اهل العلم. وعليه ان يعلم ان ذلك في حق النبي صلى الله عليه وسلم واجب - [00:00:50](#) يأتى اذا قال عليه ما لم يقل بل قد استفتي استفتي بعض اهل العلم عن خطيب يذكر في خطبته الضعيفة والموضوعة فقال ما ذكره من احاديث في خطبته في غير ان يبين من غير ان يبين روايتها او من ذكرها فجائز - [00:01:10](#) بشرط ان يكون من اهل المعرفة بالحديث او ينقلها من كتاب مؤلفه كذلك. واما الاعتماد في رواية الاحاديث على مجرد رؤيتها في كتاب ليس مؤلفه من اهل الحديث او في خطب ليس مؤلفها كذلك فلا يحل ذلك. ومن فعله اه عزر - [00:01:30](#) عليه عذر عليه ومن فعله عذر عليه التعذير الشديد. وهذا حال اكثر الخطباء فانهم بمجرد رؤيتهم خطبة فيها احاديث حفظوها وخطبوا بها من غير ان يعرفوا ان لتلك الاحاديث اصلا ام لا - [00:01:50](#) فيجب على حكام كل بلد ان يصدروا خطبائها عن ذلك. ويجب على حكام بلد هذا الخطيب منعه من ذلك ان ارتكبه فعلى هذا الخطيب ان يذكر مستنده في روايته. فان كان مستندا صحيحا فلا اعتراض عليه. والا صاغ الاعتراض عليه - [00:02:10](#) بل جاز لولي الامر ايد الله به الدين وقمع بعدله المعاندين ان يعزله من وظيفة الخطابة زاجرا له عنه اي زجرا له عن ان يتجرا على هذه المرتبة السنية بغير حق. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد - [00:02:30](#) فان هذه الوصية الخامسة عشرة فيها التحذير من الاستشهاد بالاخبار الضعيفة والموضوعة والفرق بين الضعيفة والموضوعة ان الموضوع يعلم انها كذب. واما الضعيفة فان يكون نقلتها ضعافا ضعافا وهذا يشمل نقل اخبار الناس - [00:02:50](#) واخبار اهل العلم ويشمل كذلك وهذا من باب اولى اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وبحمد الله فان علماء علماء الحديث قد اراحونا فبين الاحاديث الضعيف من الحديث غير الضعيف والصحيح من الضعيف في الكتب - [00:03:16](#) ومن لم يعرف ذلك من لم يعرف يعني يميز الاحاديث فانه يرجع الى اهل العلم الموثوقين. وما شك فيه يتركه. يتركه ثم ان هذه المسألة وهي مسألة الاستشهاد بالاحاديث الضعيف اه نقول اما اذا كان في باب العقائد فانه لا يجوز - [00:03:36](#) وكذلك في باب العمل باب باب الفقه. واما ما كان من باب الفضائل فان العلماء في ذلك مختلفون. فاكثر العلماء على ان ذلك جائز بشروط ثلاثة. ومن العلماء من معه ولو بالشروط. وهذا اختيار البخاري وهو اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. ويظهر ان ان - [00:03:56](#) مذهب شيخ اخيرا قد وجد في خطبه في بعض كتبه احاديث ضعيفة يستشهد بها لكنها رأي الجمهور واما الشروط الثلاثة فالاول الا يكون الضعف شديدا لا يكون الحديث طعنف شديدا - [00:04:24](#) فلا يكن موضوعا ولا متروغ فيه متروك آ غير متروك. الثاني ان يكون لهذا الحديث اصلا. ان يكون له ان يكون لهذا الحديث اصل اصل في العام. فمثلا حديث في الترغيب في الاذكار - [00:04:44](#)

حديث الترغيب في قراءة القرآن حديث الترغيب في قيام الليل فيكون اصله ثابتا بالاحاديث بالايات والاحاديث لكن هذا الحديث نفسه ضعيف الشرط الثالث الا يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:04](#)

اذا حكاه وايضا ما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يذكر قيل ان النبي قال ذكر وما اشبه ذلك من العبارات وهذه الشروط الثلاثة لا يعرفها عامة الناس. لا يعرفها عامة الناس - [00:05:25](#)

ولذلك كما ذكر الشيخ حفظه الله ان العامل سمع حديثا من خطيب موثوق او حتى غير موثوق لكن عامة الناس كل ما قيل في المحراب هو الصواب. قال قال رسول الله - [00:05:45](#)

بل الان صارت تنقل اقوال العلماء على انها حديث. وكم من الاسئلة ترد الى طلبة العلم؟ يقول ما رأيك في هذا الحديث فيما يذكر قولنا قول النعال ليس حديثا هذا بل احيانا يقول قال ابن عباس كذا وكذا قال هذا حديث - [00:06:00](#)

فالعوام ما يميزون. وهكذا عامة الوعاظ الان واعظ ما يميز الحديث الصحيح من الضعيفة. ولا يميز هذه الشروط الثلاثة. ولذلك الحمد لله نحن في غنى عنها. وهناك من الاحاديث الكثيرة في الفضائل الصحيحة ما يغنيها عن الضعيف. نعم. الوصية - [00:06:20](#)

السادسة عشرة عدم تضعيف الحديث الا بعد البحث والسؤال. ذكرت هذا لان بعض الناس اذا وقف على حديث ورأى في اسناده رجلا مضاعفا اطلق القول بضعف الحديث. وانت تعلم ان من الحديث ما يكون له طريقان - [00:06:47](#)

او ثلاثة او عشرة وقد ذكرت لك سابقا ان الجوهرى رحمه الله يقول كل حديث لا يكون عندي لا يكون من مائة وجه فانا فيه يتيم. فلا تتسرع بتضعيف حديث الا بالتقيد. ولعلي اضرب مثلا حتى يتضح - [00:07:07](#)

المقام قد يأتي حديث له طريقان طريق يثبت به الحديث وطريق لا يثبت به. فمن ذلك فيما اذكر ما رواه الامام احمد وابن ماجة عن عمر رضي الله عنه قال صلاة السفر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان وصلاة الاضحى ركعتان - [00:07:27](#)

تمام غير قصد على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم. فهذا الحديث اذا قرأته في المسند ستري ان الحديث من رواية عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن عمر رضي الله عنه وانت تعلم ان ابن ابي ليلى لم يلق عمر رضي الله عنه. فيكون الخبر - [00:07:47](#)

منقطعة وهذه علة قاذحة في الحديث. لكن لو قلبت سنن ابن ماجة اه لرأيت ان ابن ابي ليلى قد روى الحديث عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه فاتصل الحديث اضافة الى انه روى الحديث من وجه اخر منقطعا. الى انه - [00:08:07](#)

روي اضافة الى انه روي الحديث من وجه اخر منقطعا اذا فطالب العلم او طالب الحديث ينبغي ان يكون دقيقا في كلامه فيقول هذا الحديث ضعيف من طريق ابن الامام احمد وتلك الساعة لا ملامة عليه ولا عتب. واما اذا قال الحديث ضعيف وسكت - [00:08:27](#)

قد يعاب عليه ذلك. طيب هذا المبحث مبحث الرفيع. وانما يخاطب به طلاب العلم المتمكنون. يخاطب به طلاب ومتمكنون اما عامة الناس وطلاب المبتدئين والمتوسطين هذا ليس له قلد قل مثلا صح الالباني قال الالباني كذا الشيخ - [00:08:57](#)

ابن باز الشيخ الوادعي فالمقصود من هذا المبحث ان الحديث قد يأتي من طرق فتكون احدى الطرق ضعيفة ولا يطلع طالب العلم او مصحح حديثه الذي يحكم الحديث على الطرق الاخرى فيضعفه. فيقول الشيخ حفظه الله انك تحتز - [00:09:17](#)

في في اطلاق الحكم فتقول طريق الامام احمد ضعيفة. او هذا السند ضعيف. وما اشبه ذلك من عبارات اما تقول حديث ضعيف فهذا لا يستقيم. لا يستقيم. ثم ان هذا المبحث هو مبعد تصحيح والتضعيف - [00:09:37](#)

بحث عزيز قوي جدا. ولا ينبغي للانسان ان يتصدر له الا اذا تمكن جدا. شهد له اهل العلم موثقون بانهم اهل لذلك. وممن يعني دار عليهم التصحيح والتظليل في الوقت الحاضر. الشيخ الالباني رحمه الله - [00:09:57](#)

وقد يوجد من طلاب العلم ومن العلماء من هم متمكن اه نعم اه الشيخ ابن باز رحمه الله هذا ايضا ممن يحكم وقد كان رحمه الله يذكر الحديث بسنده كذلك منهم الشيخ الوادي مقبل بن هادي الوادي رحمه الله ايضا كان له له باع في التصحيح والتضعيف ويوجد ايضا الان من طلبة - [00:10:17](#)

للشيخ عبد الله السعد وما اقول طالب عالم لكن قد لا يكون مشهورا عند اه يعني طلبة علم يعني الصغار المبتدئين الان ما يعرف لكن الشيخ ايضا له باع وغيره ايضا من اهل العلم. فالمقصود ان الانسان يتأنى - [00:10:42](#)

وطالب العلم لا يطلق الحديث ضعيف وصحيح الان حتى تكون متمكنا واما ان بعض الناس ربما يبحث او ربما ينظر في كلام العلماء فينظر انهم يصححوا فيقول هذا الحديث بسند صحيح - [00:11:02](#)

وقد روي بسند صحيح. ومن انت الصحة والضعف؟ او بسند ضعيف. هذي عبارات كبيرة. هذي عبارات ينبغي للانسان ان منها لان فيها تزكية لك. فينبغي ان تتأني واذا نقلت تنقل عن العلماء صح الشيخ ابن باز الالباني او رواه البخاري ورواه مسلم - [00:11:20](#)
مثل هذا يقبل منك. نعم. الوصية السابعة عشرة عدم اهمال المسائل التي تسأل عنها. لانها قد تفتح لك ابوابا من البحث ومن التنقيب في بطون الكتب. اذا اهتممت بها ولم ولم تهمل شأنها او تتهاون بامرها. وللشيخ ابن سعدي رحمه الله تعالى كلام سديد حينما سأله سائل - [00:11:40](#)

اكثر المسألة عليه فكأن السعي قال له معتذرا بما معناه اعذرنا يا شيخ فلقد اثقلنا عليك. فلما اجاب الشيخ عما سأله قال نحن ممنونون في كل ما يقع لكم من الاشكالات. لانها قد تصير سببا لبحث امور لم تخطر على - [00:12:10](#)
مراجعة لمحالها وهذا من طرق العلم هذا من طرق العلم فلا تحرمونا ذلك ارجو الله ان على عن هذا من طرق العلم. وهذا من طرق العلم. يعني من الطرق التي تجعل الانسان - [00:12:30](#)

تعلم عن مسألتها فاشكلت اذا بحثها. نعم. وهذا من طرق العلم فلا تحرمنا ذلك. ارجو الله ان يجعل واياكم خالصا لوجهه. فلا تتهاون بمسألة سئلت عنها فقد يسألك فلان سواء كان اباك او جارك او اخاك - [00:12:50](#)
المسألة فتقول لا ادري ثم يأتيك مرة اخرى شخص اخر وثالث ورابع في المسألة نفسها فلو انك بحثت عنها وسألت عنها لا رتب على ذلك لترتب على ذلك مصالح كثيرة. ازددت علما وصاحبك السائل زال جهلك - [00:13:10](#)

الى غيره وغيره سينقلها الى غيره. وهلم جرا ولك مثل اجورهم لا ينقص من اجورهم شيء فلا تهمل مسألة سوى عنها طيب هذي مسألة مهمة لها جانبان الجانب الاول ان الانسان لا يتصدر للسؤال ولا يفرح - [00:13:30](#)
اذا سئل لكن الانسان قد يبتلى امن يكون امام مسجد او خطيبا او معلما ولما كان في العلم فاذا سئلت فاول ما يتبادر اليك ان تقول لا ادري. اذا سئلت - [00:13:50](#)

وبهذا نزيل اشكالا ان بعض الناس عنده قدرة عالية قال الكلمات يلقي جيد وعنده اسلوب جيد لكن يقول لن القي علشان محد يسألني او ناس يقولون انك شيخ. طيب وخير - [00:14:08](#)
اذا ارسلت الحمد لله طلع البطاقة. وش البطاقة؟ الله اعلم. الله اعلم. خلها معك دائما ذي. والله ما ادري. انا لست اهلا لكن ابحت عن مسألتك خلني اسجلها ابحتها. ثم تجيب بعد ذلك - [00:14:28](#)

فان كنت قد ظبطتها تماما او كانت من المسائل الواضحة فلا لا تجيب على انك انت الذي افطيت بها. لا تقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول لا مثلا مسألة مس الذكر او الفرج - [00:14:45](#)
بعد الوضوء هل ينقض او لا شيخنا رحمه الله يقول ما ينقضني اذا كان يمسنى شهوة. فتقول الشيخ ابن عثيمين يقول كذا. الشيخ ابن عثيمين شيخ ابن باز يقول كذا - [00:15:04](#)

الشيخ الالباني صحح الحديث. فتنقل عن غيرك. لا تظهر نفسك انك المفتي. تمام؟ هذا الامر الاول. الامر الثاني انك اذا سئلت هذا الذي اراد الشيخ حفظه الله اذا سئل مسألة يتفتح له الابواب - [00:15:16](#)
لا سيما في المسائل الان التي تتكرر. مثلا قبل ايام كانت مسائل اضحية. من المسائل التي دارت جدا الاضحية عن الموصي ابوي وصاني جدي وصاني ابوي وش اسوي هذي مسألة ينبغي الانسان يقيد بها يبحثها ويضبطها. ثم يضبطها وعرف كلام العلماء فيها. فهذا فتوى اللجنة الدائمة فتشيع ابن باز الشيخ ابن عثيمين - [00:15:34](#)

رحمه الله يقول قال ابن عثيمين كذا قال ابن باز كذا ينقلها للناس يتفتح له العلم اين؟ الوصية الثامنة عشرة حمل مذكرة صغيرة لتقييد والمسائل فقد عرف من بعض الاخوة ان قراءتهم قليلة وحضورهم للدروس قليل. ولكن عندهم من العلم ما - [00:16:01](#)
قد يدوق بعض من يحضر الى الدروس. وان كنا جميعا لا نقرهم على ترك الدروس. لعل لديهم مشاغل هم ادري بها. فبعض وهم ممن

فاتق الله لسانه في الوعظ بين جماعات المصلين. وقد رأيت وارانى بعضهم بعضهم اوراقا او - [00:16:30](#)

يحملونها وفيها العشرات من الاسئلة. فلما سألته قال هذه المسألة من شخص في البلد الفلاني وشخص اخر في المكان الفلاني ثم اذا اجبته او اعنته في البحث عن الاجابة ورد الجواب الى من سال عنه انتفع هو وانتفع المجيب وانتفع السائل - [00:16:50](#)

فاذا سألك سائل عن مسألة الا تهمل امره لان كونه اتى اليك يستفتي هذا لانه كونه كونه اتى يستفتي هذا بحد ذاته مكسب له. لانه يريد الخير. وايضا فيه خير لك. فان كنت تعرف الجواب فالحمد لله. وان كنت - [00:17:11](#)

تعرفه فخذ اسم السائل وان تيسر رقم هاتفه ثم ابحت ثم ابحت واخبره ولا تتأخر في ذلك لانك بهذه الوسيلة ستستطيع ان شاء الله ايصال العلم. هذي فرع المدرسة السابقة. واذا سئلت فتكون عندك ورقة تقيد فيها والان - [00:17:31](#)

تقدر في جوالك جوالك مذكرة تكتب فيها ثم تكتب كما قال الشيخ حفظه الله عنوانه او رقم جواله فتبحث لنا السنة ترسل له الجواب نعم وهذا جيد يعني هذا من نقل العلم ومن نشر الخير - [00:17:51](#)

نعم. الوصية التاسعة عشرة محاولة القراءة عن كل مناسبة تحصل او عن كل اه تنزل او عن عن الموسم قبل حلوله. وهذا قد سبقت الاشارة اليه. فاذا كنا فاذا كنا على ابواب رمضان واردا - [00:18:07](#)

وترسيخ احكام الصيام في اذهاننا فعلينا ان نتفرغ قبل شهر رمضان بمدة اسبوع او اسبوعين او شهر كل كل حسب طاقته لنقرأ عن الصيام ونحضر محاضرات محاضرات الصيام وحلق العلم المتعلقة نحضر - [00:18:37](#)

ان شاء الله. يحظر الشيوخ ويحظر عامة الناس. ونحضر محاضرات الصيام وحلق العلم المتعلقة بالصيام ونقرأ فتاوى الصيام ونسمع الاشرطة المتعلقة بالصيام وهلم جرا ومثل ذلك ايضا اذا اردت ان تزور مريضا فقبل - [00:18:57](#)

الذهاب اليه قلب الكتب المتعلقة بالمرض. وانظر الى فضل زيارة المرضى والادعية التي تقال لهم. واذا اردت ان تسافر فاقرأ في احكام السفر فهذه الطريقة ستري انك قد جمعت خيرا كثيرا في وقت يسير وجرب وسترى. ومن لم يجرب ليس - [00:19:17](#)

سيعرف قدره فجرب تجد تصديق ما قد ذكرناه. طيب هذه مسألة مهمة والمراد هنا ان يضبط الانسان الاحكام وليس المراد كل كل مرة تقرأ في نفس الكتب لانس اذا قرأ اول مرة وظبط اه عرف فاذا راجع يتيسر الامر عليه فاذا كرر انتهى الامر - [00:19:37](#)

يضبط هذه المسائل. فمثلا مسألة كسوف قال بيحصل كسوف الاسبوع الجاي. تقرأ في احكام الخسوف. ماذا تفعل؟ السنن الصيام وهكذا الحج هذه الاضية كما ذكرنا قبل قليل نعم. الوصية العشرون الحذر - [00:19:57](#)

من كثرة الاشتغال بالمباحات. قال الوزير ابن هبيرة والوقت انفس ما عنيت بحفظه واوراه اسهل ما عليك يضيع هذه الدقائق التي تمر من اعمارنا لن تعود مهما كلف الامر وهذه سنة ماضية. فالحذر من ان نشغلها بما لا - [00:20:17](#)

من ان نشغلها بما لا ينفعنا. وانت تعلم ان كثرة الاشتغال بالمباحات عقبة من عقبات الشيطان التي يتدرج بها مع العبد كلما خلس من عقبة نزل به وانتقل به الى عقبة ثانية. فكن حريصا على وقتك ضينا به ولا تهدر - [00:20:37](#)

ثانية من عمرك الا فيما يعود عليك بالنفع. هذا مبحث مهم جدا والشيخ قد اشار فيما سبق فيما اظن وهذا يحتاج الى صفحات. ولذلك الفت فيه صفحات بالكتب وحفظ الوقت. والحذر من تضييعه - [00:20:57](#)

والاستغاثة بالمباحات والان بعبارة مختصرة في استغلال الجوال لان الجوال اكل حتى على البحرات الاخرى بقيت وقتها. يعني كيف ما اعتقد السوالف كشتات تمشية لا الجوال اكلها جوال اكل هذي الاشياء في محلك. حتى كان بعض الشاب يبالغ في اللعب الكورة ما عاد اللعب الكورة - [00:21:18](#)

والان ظاهرة غريبة في عندنا في الوادي واطنها في في مدن كثيرة. وهي كثرة طيور الحمام. وارجع هذا والله اعلم ان الشباب انشغلوا عن حمام كان ربنا في البيوت يعتنون به الان فكوه ليه؟ جاه حمامة جديدة وش هي - [00:21:44](#)

صحيح الان المسجد الحرام مشغلنا. في البوت اشتغل يعني كثير جدا الان شيء عجب. وذلك انهم خلوا شو قلتي؟ كان منشغل ابن حمام يربونه ويبيعون وياخذون ما فيه الجوال اكل كل شيء. فنقول الان احذر من جوالك يضيع وقتك - [00:22:04](#)

بل ينحر همته فظلا عن ايمانك. وكم من الاعراض ظاعت بسبب الجوال والاموال ظاعت بسبب الجوال. ولذلك عليك ان تحذر جدا

وان لا تتشغل بالحوال. وتعلم تتركه تعلم تسكره وهو بيدق تفصله عن الشبكة. تفصله خملة خله يقعد. احفظ وقتك. ولا اقدم واجباتك.

قدم - [00:22:24](#)

افكارك قدم واوراد اورادك حضور الدروس المراجعة. واذا كنت في مدرسة ايام الدراسة ادرس ذاكر محمد جوال شغال به على طول.

والله هذا عجب! حتى بعض الناس مصحفه والجواب جنبه. بل ربما حط المصحف على الجوال - [00:22:57](#)

يعني احط الجوال على المصحف يخشى تجيه رسالة وما اشوفها مشكلة. الله مشكلة جدا. ولذلك الف الان يعني فيما سبق في حفظ الوقت. ومنه كتاب قيم جدا وان كان مؤلفها عليه ملاحظة - [00:23:17](#)

هو قيمة الزمن عند العلماء لعبدالفتاح ابو غدة رحمه الله. والرجل يعني عنده شيء وان كان كتبه جيدة. لكنه قد يزكي بعض العلماء المبتدعين مثل شيخه اسم شيخه؟ الكوثري. الكوثري. هذا مبتدع ضال - [00:23:37](#)

ومع هذا يزكيه شيخنا فسنيحذر منه. على كل حال كتبه جيدة تحقيقاته رصينة. لكن على هذه الملاحظة اسأل الله ان يعفو عنه لكن كتابه قيم جدا اسمه قيمة الزمن عند العلماء. وكان صغيرا ثم كبر. انا قرأته في الطبعة الاولى - [00:24:00](#)

كان صغيرا ثم توسع وابنه صادق بعد كتبه والظاهر ان ابنه ينحو نحوه في التحقيق الجيد يعني ملاحظات عبد الفتاح ابو غدة ينقل عن السلف في حفظ الوقت ثم يعلق تعليقات جيدة ايضا - [00:24:20](#)

يهتم الانسان بحفظ الوقت. وفيه في كتاب اخر لطالب علم معاصر في في الوقت ايضا لكن نسيته الان اسم المؤلف على كل حال اذا مهم جدا مهم جدا تنظيم الوقت وترتيبه - [00:24:40](#)

نعم. الوصية الحاذية والعشرون تجنب الاشتغال بالمفضول وترك الفاضل وترك الفاضل. وهذه الوصية قد تكون منك محل استغراب وتعجب في ذكر لها. وهي بشأن ما يلاحظ من اشتغال البعض بكثرة تصوير المخطوطات وشراء الطبقات الكثيرة للكتاب الواحد. وقد يكون لا يعرف كثيرا من احكام الصلاة - [00:25:01](#)

ولا يحفظ جزءا من القرآن حفظا تاما. ويشغل نفسه وينفق ما له في جمع وشراء بل ان بعضهم قد ينسق المخطوطات ويمر عليه الشهر والشهران ينفق عليها. وهذا فيه تفصيل. فان كان هذا عندك - [00:25:31](#)

عليه عليها. عليها. ايش معناه طيب واصل وهذا فيه تفصيل فان كان هذا الرجل مكلفا ببحث او لابد من بحث المسألة في هذا الكتاب فنعم. والا فمن جعل هذا الامر دينا له يضيع - [00:25:49](#)

فيه ساعات عمره وينفق فيه دراهمه والنفع منها قليل فانه قد يكون ممن فرط في اوقاته ولو انه اشتغل بقراءة كتب في مكتبته لها سنوات طويلة لم تفتح لكان خيرا له. طيب هذا يعني شيء الى ان بعض الناس يبالغ مثل جمع - [00:26:21](#)

كتب شرائها او في المخطوطات وهذا يقول الشيخ حفظه الله كان له سبب مثل ان يكون الانسان مكلفا في الجامعة يبحث يعني بتحقيق مخطوطة فاشتر اكثر من مخطوطة لهذا من طبعه فلا بأس اما اذا كان لغير طائل فلا. وقد يكون من الاسباب ان الانسان يريد ان يكون مكتبته - [00:26:41](#)

مرجعا لطلاب العلم في بلده في كتب من كتب والمخطوطات من اجل ان تكون مرجعا فهذا لا بأس به. اما ان يكون ديدن طالبة العلم فهذا ما ينبغي نعم. الوصية الثانية والعشرون زيارة المكتبات والاطلاع على ما جد من - [00:27:03](#)

من الكتب وهذه الزيارات تثرى ثقافة الشخص العلمية ويكون على صلة بما يطبع من الكتب والرزائل. وكم من انسان قد انفق وفاته في بحث مسألة وقد نزل فيها كتاب او كتابان او ثلاثة وهو لم يدري. نعم اذا كان - [00:27:23](#)

قليل المكتبات التي تورده الكتب مثل الرياض وجدة والمدينة ينبغي الانسان يزور المكتبات من اجل ان يشتري ويقتل الكتب الجديدة المفيدة. نعم. الوصية الثالثة والعشرون تفقد مكتبة امر هذا. تفقد مكتبتك الخاصة. تفقد مكتبتك الخاصة - [00:27:43](#)

مكتبتك الخاصة فقد يشتري بعضنا الكتاب مرتين او ثلاثة بل والله قد يبحث الانسان مسألة من المسائل ثم فجأة او يقلب بين ادراج مكتبته فيعثر على كتاب لاحد العلماء. قد اطال النفس في بحث هذه القضية. ولكن بغياب - [00:28:13](#)

الكتاب عن عينه ذهب وقته ادراج الرياح لم ينتفع به نفعا كثيرا. فكلما كان الانسان محيطا بما في مكتبته من والمصادر كان هذا

احفظ لوقته. فينبغي الا يكون الحديث ممن قال فيهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:28:33](#)

وقد اوعبت الامة في كل فن فقد اوعبت الامة اوعبت صح. وقد اوعبت الامة في كل فن من فنون من علمه ايعابا من ايعابا من نور

الله قلبه هداه بما يبلغه بما يبلغه من ذلك. ومن اعماه لم لم - [00:28:53](#)

تزده كثرة الكتب الا حيرة وضلالة. ولقد ذكر عن بعض الناس انه يحرص على ان يكون نصيب الكتاب عنده اكثر من وهذا والله مزلق

خطير اذا لم تكن حافظا اذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك للكتب لا ينفعك - [00:29:13](#)

وانا وانت نستطيع ان نشترى مئات الكتب والرسائل وان نرصها في حجرات المنزل. لكن ما الفائدة المرجوة اذا كان الهدف هو التكسر

من الجمع فحسب. وقد ذكرت لك ان الامام البيهقي رحمه الله تعالى مع جلالة قدره لم يكن عنده بعض المراجع - [00:29:33](#)

فقد قال الذهبي عنه ولم يكن عنده سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجة. وكذلك ابني سم ولا سنن ابن ماجة وكذلك ابن

حزم لم تتوفر له بعض المصادر فقد ذكر الذهبي في ثنايا ترجمة - [00:29:53](#)

قوله قوله ما ما ذكر ما ما ذكر نعم ما ذكر سنن ابن ماجة ولا دامع ابي عيسى يعني ما استشهد بما فيهما لانه لم تصله وفي الاندلس.

فانه ما رأهما ولا - [00:30:13](#)

الى الاندلس الا بعد موته. طيب المقصود من هذا نبحت الانسان ينبغي ان ان يتفقد كتبه ويعرفها قد يحتاج الى كتاب فيها ثم يبحث

عنه في غير مكتبته وعنده. نعم. الوصية الرابعة والعشرون تجنب - [00:30:33](#)

وتعميم الاصطلاح العلمي المتشابه في اللفظ. فانت تعلم ان بعض الكتب قد تكون لها ضوابط خاصة. وبعض العلماء قد يصطلحوا

اصطلاحا خاصا بنفسه فمن الخطأ العلمي ان تعمم هذا الاصطلاح على غيره. واذكر لك بعض الامثلة. المثال الاول اذا قرأت في -

[00:30:51](#)

تقريب التهذيب تجد ان الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى يرمز لمن اخرج للراوي بالرمز الحرفي. فمثلا اذا ذكر فلان من من الرواة

قال اه خاء ميم قاف فمعنى خاء البخاري وميم مسلم وقاف ابن ماجة بينما ابن ماجة - [00:31:11](#)

القزويني. هم. بينما لو طلبت الجامع الصغير للسيوطي لوجدت هذه الرموز تعني خاء البخاري وميم مسلم وقاف متفق عليه. فلا تقس

هذا على ذلك فقاف عند ابن حجر يختلف عن قاف عند السيوطي. فالحاذر - [00:31:31](#)

المراد عنده بحرف قاف ابن ماجة. لانه محمد ابن يزيد ابن ماجة القزويني. بينما المراد عند السيوطي بحرف قاف متفق عليه. المثال

الثاني عبارة متفق عليه. فان الدارجة والشائعة ان متفق عليه معناها - [00:31:51](#)

رواه البخاري ومسلم. لكن كما ذكرت لك حاول ان تقرأ مصطلح المؤلف او ان تقرأ مقدمة الكتاب حتى تكون على بينة فمتفق عليه في

كتاب ملتقى الاخبار لمجد الدين ابن تيمية رحمه الله معناها رواه احمد والبخاري ومسلم. وخالف الاصطلاح - [00:32:11](#)

المشهورة في سائر الكتب. المثال الثالث عبارة منكر الحديث في علم الجرح والتعذيب. فمكرر الحديث عند الامام احمد اذا قالها في

احد الرواة فانها تعني ان اخباره او احاديثه قليلة. اما عند البخاري فكما صرح بنفسه رحمه الله - [00:32:31](#)

بقوله كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه. المثال الرابع الغريب عند الزيلعي في نصب الراية يعني لا اصل له وهذه

الغربة تختلف عن مراد الترمذي اذا قال غريب. قال الشيخ الالباني رحمه الله تعالى بعد حديث - [00:32:51](#)

من صلى خلف عالم تقي فكأنما صلى خلف نبي. قال لا اصل له. وقد اشار لذلك الحافظ الزيلعي بقوله في نصب الراية وهذه عاداته في

الاحاديث التي تقع في الهداية. ولا اصل لها فيما ولا اصل لها فيما كان من هذا النوع. فاحفظ - [00:33:11](#)

هذا فانه اصطلاح خاص به. فلذلك حاول ان تقرأ مقدمة الكتاب حتى تكون على بينة. ويتبين هذا بالوصية الخامسة والعشرين. طيب.

اذا هذا هذا مسألة مهمة هو معرفة اصلاح العلماء. وماذا يعنون باقوالهم؟ ماذا يعنون - [00:33:31](#)

وهذي ايضا مبحث رفيع لطالب العلم المتوسط والمنتهي. اما المبتدأ فنقول خلك في كلام العلماء واعرف اصلا يعني اعرف كلام اهل

العلم والكلام العلمي. ولذلك طالب العلم المبتدئ الصغير انما يسمع لا يسأل - [00:33:51](#)

لانه لو اراد السؤال عما اشكل عليه ما انتهى الكلام. لان كل شيء يشكل عليه. واذا قالوا ان طالب العلم اذا بدأ السنة الاولى لا يتكلم

بكلمة ولا يسأل. لماذا؟ لان كل شيء مشكل عليه - [00:34:11](#)

ينتظر ثم اذا وسط طالب العلم يبدأ يعلم مصطلحات العلماء ماذا يريدون؟ ماذا ارادوا؟ ماذا كلمة فيه نظر؟ ايش معنى في نظر نظر يعني يعاين نظر نعم فقال مظعف هذا الحديث محتمل التحسين ايش معناها؟ خذ مصطلحات العلماء. هناك ايضا مصطلحات خاصة -

[00:34:29](#)

في العزو في في عزل الاحاديث في عزل الكتب في في كلام في العلماء شيخ الاسلام ماذا يريدون به؟ لو قال الحنابلة لشيخ الاسلام ماذا ارادوا؟ لو قال الشافعي شيخ الاسلام ماذا ارادوا؟ لو قال علماء نجد شيخ الاسلام ما ماذا يريدون؟ يقول الشيخ - [00:34:53](#)

المقصود ان العلماء لهم مصطلحات ولهم يعني معاني اذا عرفها طالب العلم سهل عليه الامر. نقف هنا والله تعالى اعلم السائل ابو عبد

الرحمن يقول احسن الله اليكم. سمعت من يقول - [00:35:14](#)

ان قول لو اعلم ان الله تقبل مني ركعة لتمنيت الموت. ويقول ان هذا ليس بصحيح. ولا بد ان نحسن ظن بالله ونفرح بالطاعات ولا

يجوز ان ننحر انفسنا. ولا يجوز ان ننحر انفسنا ايه - [00:35:44](#)

يحمل هذا يحمل هذا على احتقار الانسان نفسه. واظن هذا روي عن ابن عمر. واما قوله تمنيت الموت لا. يقول لم ابالي ان اموت لان

معنى لان معنى ان الله تقبل مني اني محسن والله عز وجل انه يتقبل من المتقين. فلا ابالي ان اموت. فيحمل هذا - [00:36:04](#)

يعني على محمل حسن اذا صح عن العلماء. ونعم لا شك ان نحسن الظن بالله عز وجل. لكن ايضا لا نثق بانفسنا عبد الرحمن الحاج

يقول احسن الله اليكم. هناك هناك من بعد طلبة العلم من يعتمد على احاديث الصحيحين فقط. وما عداها رده. فكيف - [00:36:24](#)

التعامل معه لا هذا غلط عظيم. لان العلماء حتى البخاري ومسلم انفسهم يصححون احاديث خارج الصحيح يعني حصد بخاري

البخاري يصح حديث ليس في البخاري وانما ليس على شرطه وهذا في الواقع من جهله - [00:36:44](#)

لان البخاري ومسلم لان البخاري ومسلم رحمه الله اشترط شروطا في ادخال الحديث في كتبه ماضي لكن لا يعني هذا ان غيرها لا

هذا خطأ. انتهى؟ نعم. الله تعالى اعلم - [00:37:05](#)

- [00:37:26](#)